

التعليم الرقمي ودوره في عدم توقف المرافق التعليمية في الظروف الاستثنائية

د. صالح عبد عايد صالح العجيلي

كلية الحقوق - جامعة تكريت

Dr.sal.aa@tu.edu.iq

د. ناظر احمد منديل

كلية الحقوق - جامعة تكريت

Dr.nadher76@tu.edu.iq

ان التعليم الرقمي مصطلح يطلق على احد أساليب أو الوسائل الحديثة التي تجمع كل الأشكال غير التقليدية الإلكترونية للتعليم والتعلم، والذي ساعد في تحول العملية التعليمية من طور الدراسة التقليدي المباشر القريبة وجهاً لوجه إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات العلمية للطلبة أو المتلقين عن بعد، وهو يعد أحد الطرق البديلة التي يمكن استعمالها في نشر التعليم والثقافة المجتمعية في الظروف العادية والاستثنائية، بالاعتماد على الوسائل الاتصالات الرقمية والأجهزة الإلكترونية مثل الحاسبات واللوحات الإلكترونية والجوالات (الموبايل) عبر ووسائطها التخزينية وشبكاتها .

اولا-سبب اختيار الموضوع:

لقد أدت الاختراعات والتطورات السريعة في نطاق الثورة الرقمية إلى دخول أنواع جديدة للتعليم والتعليم، مما أدى إلى ترسيخ مفهوم جديد التعلم الفردي والذاتي؛ إذ يمكن للمتعلم أن يتابع تعلمه بشكل مباشر من الملقي عبر الوب أو غرف التدريس الافتراضية من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) التي ساهمت في جمع الأستاذ مع الطالب على الرغم من المسافة المكانية البعيدة بين الاثنتين، ويتم تقديم مضمون الدروس عبر الأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة، وتنزيل ملخصات المحاضرات إلى الطلبة، ويعتمد هذا الأسلوب على مقدرة الأستاذ في إيصال المعلومة ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. وكذلك على طاقه وقدرة وسرعة المتعلم في تلقي المعلومة، واصبح التعليم الرقمي في ظل انتشار وباء كورونا أحد اهم الوسائل البديلة في إكمال السنة الدراسية للأغلب الجامعات في العالم ومنها لجامعات العراقية، إذ اعتمد هذا النمط من التعليم الإلكتروني في العراق أساساً على الحاسوب الشخصي أو الجوال للأستاذ أو الطالب .

ثانيا-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في معالجة موضوع انقطاع الطلاب من الدوام المباشر في الجامعة بسبب وباء كورونا لمنع انتشار العدوى هذا الفيروس المتجدد الذي حير العلماء في طريقة انتقاله، وإكمال السنة الدراسية إلكترونياً مع احتمالية غياب عامل الجودة في التعليم هذه السنة، فضلاً عن كسر الحواجز النفسية بين الأستاذ والطالب، وكذلك استمرار مرفق التعليم بإشباع حاجات وخصائص المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بتقليل تكلفة التعليم، وتوسيع فرص الاستيعاب في الجامعات نتيجة الإقبال المتزايد على التعليم

ثالثاً-إشكالية البحث :

تتلخص إشكالية البحث في أنها تبحث عن نقطة توازن بين ضرورة استمرار عمل المرافق العامة التقليدية ومنها مرفق التعليم في الظروف الاستثنائية مثل جائحة كورونا، وبين منع انتشار عدوى هذا الوباء والمحافظة على سلامة موظفي الخدمة الجامعية والطلاب، من خلال التحول إلى التعليم الرقمي، وهل التعليم الرقمي لديه القدرة على الحلول محل التعليم التقليدي؟ كل هذه التساؤلات وغيرها سنحاول إيجاد الإجابات عنها من خلال مسيرة هذا البحث إن شاء الله.

رابعاً-فرضيات البحث:

إن انتشار وباء كورونا اجبر المؤسسات التعليمية في العراق وغيره عن التوقف عن التعليم التقليدي، وبالتالي جعل من التعليم الرقمي البديل الإجباري لحل مشكلة التعليم في العراق، لاسيما وان عجلة الحياة العلمية لا يمكن أن تتوقف أبداً، ما دام التعليم الرقمي موجود: هو تقنية واعدة لتحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة، فهل يواجه معوقات تقف بوجهه.

خامساً-منهجية البحث:

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج التحليلي من خلال دراسة المؤلفات المتعلقة بالموضوع والعمل على تحليل الحالة واستنباط الاحكام منها، كما تمت الاستعانة بالمنهج التاريخي لبيان التطور الذي مر به التعليم الرقمي، كذلك تمّ اعتماد المنهج الموضوعي في طرح الافكار والآراء بحيادية من أجل الوصول الى نتائج علمية مقبولة وتوصيات صالحة للنهوض بواقع التعليم الرقمي في بلدنا وبيان مدى نجاح هذه التجربة الجديدة على التعليم العالي في العراق عامة وجامعة تكريت خاصة .

سادساً- هيكلية البحث:

لغرض الإحاطة بموضوع البحث من كل جوانبه سيتم تقسيم هذا البحث على مبحثين : سنخصص الأول لبيان مفهوم التعليم الرقمي، ونكرس الثاني، لتوضيح مكونات ومعوقات هذا النظام في جامعة تكريت.

لم يكن مصطلح (التعليم الرقمي) متداولاً في الثقافة التعليمية العراقية قبل عام (٢٠٢٠) ، إلا انه منذ هذا التاريخ امسى من أكثر المصطلحات تداولاً من قبل الجهات المعنية- وأن كنا نسمع بتطبيقه في العديد من دول العالم المتحضر - بل أن مؤسساتنا التعليمية ولجت في هذا النظام بسبب ظروف انتشار وباء كورونا لمنع انتقال العدوى بين الطلبة من اجل إكمال العام الدراسي عن طريق استعمال التقنية التكنولوجية المتطورة لتواصل بين الأستاذ والطالب، ولهذا اصبح التفكير الآن يتجه إلى اعتماد هذا الأسلوب من التعليم إلى جانب التعليم التقليدي أو ما يعرف باسم (التعليم المدمج)، بغية استمرار عمل مرافق المؤسسة التعليمية بطراد وانتظام في تقديم خدماتها لشباع واحدة من اهم احتياجات المجتمع، ومن ثم منع الفوضى في النظام التعليمي، ولكي نفهم هذا التعليم من كل جوانبه يتحتم علينا تقسيم هذا المبحث على ثلاثة مطالب : نبحت في الأول تعريف التعليم الرقمي، ونين في الثاني سمات هذا التعليم، ونكرس الثالث لتوضيح أنماط التعليم الرقمي وفق الشكل الآتي:-

المطلب الأول تعريف التعليم الإلكتروني

تعددت المحاولات الفقهية التي بحثت لوضع تعريف شامل يُغطي جميع جوانب مصطلح "التعليم الرقمي"، فمعظم الاجتهادات والمحاولات الفقهية التي بذلت لتعريفه، نظرت كل منها للتعليم الرقمي من زاوية مختلفة حسب ايدولوجية صاحب التخصص أو نمط الدراسات التي قاموا بها الباحثون أو طبيعة الفلسفة المجتمعية التي انطلقوا منها في دراستهم لهذا النوع من التعليم ، ولقد وضعت الكثير من التعاريف للتعليم عن بعد لعل أسلمها بأنه: " تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفصول التعليمية المتاحة بمعنى انه تعليم مفتوح لجميع الفئات لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهتهم^(١)، ويرى الفقه الإنكليزي أن التعليم الرقمي (D-Learning) هو: "نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستعمال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقييمها^(٢)، وكذلك عرف بأنه: "هو التعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية ، إذ تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية"^(٣)، ومنهم من عرفه طريقة إبداعيه لتقديم بيئة تفاعليه متركزة حول المتعلمين، ومصممه مسبقا بشكل جيد، وميسر لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص، ومصادر الإنترنت، والتقنيات الرقمية، بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة، المرنة والموزعة^(٤). أما (المفوضية الأوربية) فترى إن التعليم الرقمي يقوم" على استعمال تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الإنترنت لتعزيز جودة التعليم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة^(٥).ويمكننا تعريف التعليم الرقمي بأنه : التعليم الذي يعتمد على التقنيات الرقمية التكنولوجية المتطورة في اللقاء المحاضرات على الطلاب سواء كانوا داخل الصف الدراسي أم خارجه من دون التقيد بمكان محدد.ومن هذه التعاريف نستنتج بأن التعليم الرقمي هو البديل المحتمل عن التعليم التقليدي عبر المنظومة الرقمية لتقديم البرامج التعليمية للمتلقين في أي مكان وفي أي وقت عن طريق استعمال تقنيات المعلومات الرقمية والاتصالات التفاعلية مثل شبكة المعلومات الدولية ، التليفزيون التعليمي، البريد الإلكتروني، الصفوف التدريسية، وذلك لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة ومرنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد من غير الالتزام بمكان أو وقت محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين الأستاذ والطالب، لذا نجد أن مفهوم التعليم الرقمي في العراق حقيقتاً بدء ميلاده الفعلي بعد انتشار وتطور وباء كورونا، إ كان التعليم الرقمي في بيئة بعيدة عن المعلم، ممّا أتاح فرصة أكبر لعدد أكبر لتلقي التعليم بكل يسر وسهولة، ويقصد به : التعليم باستعمال وسائل ووسائط الاتصال الحديثة، مثل: الصوت، والصورة المباشرة، والفيديو المسجل، سواء كان ذلك في داخل الفصل الدراسي ام خارج الفصل الدراسي التعلم عن بعد، ويحتاج هذا الأسلوب إلى جهد أكبر بالنسبة للأستاذ، أما الطالب فيتلقى الدروس بأقل وقت وجهد، وأكبر فائدة، ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الموضوع فإن التعليم الرقمي لا يلغي دور الأستاذ ودور المؤسسة التعليمية، ولكنه يعيد صياغة دور كل منهما وفقاً لمعطيات الحياة المتجددة.

المطلب الثاني نشأة ومميزات التعليم الإلكتروني

قبل الولوج في هذا الموضوع نرغب أن تحدث بشكل موجز عن بداية هذا التعليم ، ولهذا سنقسم هذا الفرع على نقطتين نبحت في الأولى نشأة هذا التعليم ، ونتناول في الثانية مميزات التعليم الرقمي وعلى النحو الآتي:

أولاً: نشأة التعليم الرقمي: يعود تاريخ هذا النوع من التعليم إلى عام ١٩٦٣ ، إذ بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم لأول مرة في المملكة المتحدة تحت اسم جامعة الهواء، ومن ثم سميت فيما بعد بالجامعة المفتوحة، معتبرين إن الإذاعة والتلفزيون في ذلك الحين هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم، فضلاً عن المراسلات ولقد بدأت الدراسة بهذه الجامعة عام ١٩٧١ فاستقبلت حوالي (٢٥) الف طالب وطالبة من مختلف التخصصات^(١). أما بداية استعمال الحاسوب في مجال التعليم فإن معظم الدراسات تحدها بعام (١٩٧٧) وذلك نتيجة لتطوير الحواسيب المصغرة وما رافقها من تدني مستمر في أسعارها واستمرار إدخال التحسينات على خصائصها وقدراته، إذ تمثلت المرحلة الأولى في طباعة الكتب وعمل المكتبات، والمرحلة الثانية هو إدخال الحاسوب في العملية التعليمية من خلال توفير برامج تعليمية تتعلق بمعلومات وخبرات ومهارات دراسية تعرض على الطلاب^(٢)، وبعد دخول خدمة الإنترنت المجال المدني تطور هذا الأسلوب ، إذ استعملت شبكة المعلومات الدولية في التعليم أول الأمر في أمريكا عام ١٩٩٩ في الجامعات الكبرى بعد إن كانت مقتصرة على الاستعمالات العسكرية في بداياتها عام ١٩٥٧، وبعدها انتشر هذا النوع من التعليم ليشمل جامعات إضافية وكليات في جميع أنحاء العالم. وتطور استعمال الإنترنت في التعليم وامتد إلى المدارس بمراحلها المختلفة حتى تم السماح للطلاب بالاستفادة من خدماته مجاناً وأصبحت نسبة الطلبة كبيرة من بين مستعملي الشبكة) ومن ثم ظهر الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية بين عامي ١٩٩٣ - ٢٠٠٠، إذ صار تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وسهولة في تبادل المعلومات بازدياد سرعتها بشكل كبير مما جعلها طفرة معلوماتية فتحت المجال للتعليم الرقمي، وشجعت العديد من أساتذة الجامعات على تصميم الكتب الإلكترونية والمكتبات الإلكترونية التي تشمل آلاف الكتب والبحوث التي يمكن الوصول إليها بسرعة لتساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل، كما إن هذا الأسلوب سهل الاتصال بين الأساتذة وطلبتهم والعالم الخارجي^(٣) وبذلك تبلور مفهوم التعليم عن بعد من خلال الأطر النظرية والممارسات العملية التي اهتمت بهذا النمط من التعليم، وبعدها انتقل إلى دول أخرى في العالم المتحضر ومنها قسم من الدول العربية.

ثانياً: مميزات التعليم الرقمي: تتمثل مميزات التعليم الرقمي في القدرة على التواصل المباشر بين الطالب، والأستاذ، وبشكل حي من دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف، في كونه يقدم محتوى رقمياً متعدد الوسائط مثل: "المحاضرات المكتوبة بصيغة (power point)، لقطات فيديو، صور ثابتة أو متحركة رسومات، برامج المحادثة التي تتيح الاتصال المرئي، والمسموع " مما يسهل عملية النقاش بينهم، ويمكن للأستاذ إجراء مسح (استبيان) سريع لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية ومعه ، ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس، والتواصل معه لفهم المادة بشكل جيد، من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يسهل التواصل فيما بينها بالصوت والصورة ، فضلاً عن استعمال أكثر من وسيلة توضيحية، وتعليمية للطلاب، مثل: استعمال قسم من التطبيقات الموجودة على الإنترنت أو عرض فيديو يوضح المعلومات الواردة في الدرس^(٤) ، ويوفر هذا الأسلوب شرح المادة التعليمية بشكل سلس، إذ يمكن الرجوع إليها في وقت لاحق، كونه يوفر إمكانية الوصول إليه ومن أي مكان في أي وقت. ويولد الشعور بالمساواة بين جميع الطلاب، كما يعطي فرصة للطلاب في المساهمة بوجهة نظره من دون أي عائق، لأن التنظيم والتطوير من السمات الملازمة للتعليم الذي يأبى الجمود والتحجر في قالب محدد في الظروف المتغيرة التي يشهدها التعليم بشكل خاص والعلوم الأخرى بشكل عام^(٥)، كل هذه العمليات تجري عبر وسائل الاتصالات الحديثة من خلال الشبكة الدولية للمعلومات، إذ تتداخل هذه الوسائل والوسائط مع بعضها البعض لوصول إلى الغاية المرجوة وهو وصول المعلومات إلى الطلاب، وتدار هذه العملية من خلال الصف الإلكتروني، إذ يوفر عدداً من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم والتعلم فهو قليل التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي ، فضلاً عن مساعدة الطلاب على اكتساب معارفه إضافية في المجال الإلكتروني فيحقق بذلك التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل الطالب مع الأستاذ ، مع الزملاء ، مع المحتوى، مع الجامعة، مع البرامج والتطبيقات الرقمية) علماً أن أكثر ما اظهر دور التكنولوجيا الرقمية في التعليم الرقمي هو ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)^(٦).

وهناك خصائص إضافية يتميز بها التعلم الرقمي، إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستعملة لتقديم هذا التعليم، ومن أهمها^(٧):

١- المرونة في التعليم أي عدم التقيد بوقت أو مكان محدد من العالم، وخلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستعملة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.

٢- تشجيع الأفراد على التعلم الذاتي أي الاعتماد على النفس أو المشاركة الجماعية مع الآخرين من خلال توسيع نطاق التعليم لفئات المجتمع المختلفة بغض النظر عن الجنس أو السن أو الحالة الصحية أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، إذ يمكن لكل فرد مواصلة تعليمه.

٣- تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية عن طريق تعليم أعداد كبيرة في وقت واحد مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.

٤- التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب مع بعضهم البعض وبين الأستاذ والطلاب.

٥- سرعة تحديث المحتوى العلمي، وسهولة مراجعة المادة العلمية من خلال إعادة سماعها مما يعزز عملية التعلم ويساعد على النمو المهني من خلال ما يوفره من فرص للتدريب أثناء الخدمة، والتعليم المستمر

٦- إمكانية الاستعانة بالخبراء وتحسين استعمال المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث

المطلب الثالث أنماط التعليم الرقمي

يمكن تصنيف التعليم الرقمي إلى ثلاثة أنماط تبعاً لوجود الأستاذ والطالب في ذات الوقت أو العكس وكذلك مكان تواجدهم أو الجمع بين بين النمطين السابقين وهما:

النمط الأول: التعليم المباشر (المتزامن Synchronous E-learning)

هو احد أهم المصطلحات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات في التعليم ، ويعتمد على استعمال التقنيات التكنولوجية في نقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم، وهو النمط المتبع في استعمال الوسائل الإلكترونية لشرح المادة العلمية في القاعات الدراسية داخل الجامعة أو أن يكون الطالب والمعلم في ذات الوقت أمام الشاشات الإلكترونية ليتم نقاشهم مباشرة أمامها عبر غرف المحادثة، أو الفصول الافتراضية، وتدخل في ضمن هذا المفهوم تقنيات الأقراص المدمجة وتقنيات الحاسوب والإنترنت ، وبذلك أصبحت كل المعطيات تشير إلى أن عصر المعلومات والتكنولوجيا الرقمية أصبحت تشكل السمة المميزة للعصر العلمي الحديث^(١٣)، وأكثر ما يميز هذا النمط من التعليم هو أنّ الطالب يحصل على تغذية راجعة فورية، كما أنّه لا يتطلب الذهاب إلى الجامعة، وتقليل التكلفة على الجامعة والطالب .ومن سيئاته أنّه يحتاج إلى أجهزة إلكترونية حديثة، وشبكة اتصال جيدة، فضلاً عن الالتزام والتقيّد بالوقت المحدّد للدروس لوجود كونها تكون مباشرة بين الأستاذ والطالب في وقت محدد ومعلوم. ويمثل هذا النمط من التعليم احد الصيغ الحديثة التي تدمج ما بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي في نطاق واحد، إذ توظف أدوات التعليم الرقمي المعتمدة على تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في شرح المحاضرات في قاعات الدرس أو عبر النوافذ الإلكترونية، وبذلك بدأت العديد من الجامعات تأخذ طابعاً حديثاً قوامه الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في نطاق التعليم، بغية القيام بمهامها بكفاءة وسرعة والتقليل من الإجراءات التقليدية في العمل اليومي^(٢)، وقد طبقت جامعة تكريت هذا النمط من التعليم الرقمي في إكمال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ ، بعد انتشار وباء كورونا في كل العراق، إذ تم تقسيم الطلاب الدراسات العليا والأولية على صفوف إلكترونية وتزويدهم برابط كل صف وإلزامهم في الدخول على المحاضرات وفق جدول مركزي يصدر من كل كلية يحدد وقت محاضرة كل الأستاذ، ومطالبة الطلاب بالاعتماد على هذه المحاضرات في الامتحانات، ومن ثم تسجيل حضور الطلبة من خلال مشاركتهم في المحاضرة أو إرسال رسالة بالدخول، وعلى ضوء ذلك أجريت الامتحانات الشفوية والتحريرية لطلاب جامعة تكريت، وتمكنت الجامعة من خلال هذه التجربة الحديثة من إكمال العام الدراسي بنجاح على الرغم من غياب عامل الجودة في الدراسة في بعض الاحيان.

النمط الثاني: التعليم غير المباشر (غير المتزامن Asynchronous e-Learning)

وهو النمط الذي لا يتطلب وجود الأستاذ والطالب في ذات الوقت أو في ذات المكان، إذ يتمكن الطالب من الحصول على المحاضرات حسب الأوقات المناسبة له، إذ يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم في أوقات متتالية، ويسمى التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الرقمي مثل: البريد الإلكتروني (E-mail)، والبحث (Search)، ووبروتوكول نقل الملفات والأقراص المدمجة والويب والقوائم البريدية، وأكثر ما يميز هذا النمط من التعليم هو تمكن الطالب من إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً حسب الحاجة، أما سلبياته فتتمثل بعدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم، وقد يؤدي إلى الانطوائية في التعليم لأنه يقوم بعزله عن المجتمع والأصدقاء من ناحية الدراسة، وقد استفاد الكثير من طلاب جامعة تكريت من هذا النمط، ولا سيما الذين لديهم أعمال والالتزامات من خلال الاطلاع على المحاضرات المكتوبة أو المسموعة المنزلة في الصف الإلكتروني في الوقت المناسب لهم، وكذلك بقية الطلاب من خلال إعادة المحاضرة في أوقات فراغهم، ولا يمكن أن تكون هناك إدارة إلكترونية تعليمية حقيقية من غير العناصر الأساسية لها ، والتي يتم عن طريقها تقديم البيانات والمعلومات اللازمة^(٤)،

يطبق التعليم المباشر (المتزامن) تارة وغير المتزامن تارة أخرى، وفقاً لنشاطات المقترحة من طرف الأستاذ، فهو يعطي للطالب أكثر حرية في تلقي المحاضرات ويحقق نوعاً من الاجتماعية في التعليم، ولقد قامت أغلب الدول المتقدمة في هذا المجال بتطبيق نظم وتقنيات الإدارة الإلكترونية التعليمية المبنية على أساس التعليم المدمج من خلال بناء مؤسسات حكومية متخصصة تحفيزية في مجال الاستثمار المعرفي. فمثلاً في إيرلندا تم تأسيس دائرة البرمجيات الوطنية^(١٥)، وهذا النمط من التعليم سيطبق في العام القادم في جامعة تكريت في الكليات العلمية التطبيقية في حالة استمرار وباء كورونا بالانتشار وعدم وجود للقاح يقضي على هذا الوباء، إذ سيتم تقسيم الطلاب على مجاميع تتلقى التعليم النظري خارج القاعات الدراسية عبر الصفوف الإلكترونية سواء كان بصور مباشرة أو غير مباشرة، أما التعليم التطبيقي سيكون داخل القاعات الدراسية، وقد تستعمل به التكنولوجيا الرقمية إذ تطلب الأمر. والأمر المهم الذي نريد أن نشير إليه من خلال تجربتنا الدراسية لهذه السنة في الدراسات العليا والدراسات الأولية الصباحية والمسائية، ومن دون تجاهل للمعطيات التكنولوجية الرقمية المتطورة في التعليم، التي أثرت بالسلب على انضمام الطلاب وانتظامهم وعزوفهم عن الالتحاق بالمحاضرات الإلكترونية، ومن ثم عدم استفادتهم من المحاضرات، فإن من العيب غير المقبول مطلقاً التضحية بالمسلمات التقليدية في التعليم الاعتيادي (تعليم مباشر)، ولذا نأمل من الحكومة الاتحادية وضع الخطط العلمية المدروسة لعودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة داخل الجامعة، مع الاستفادة من التطور التكنولوجي في هذا المجال من خلال إنتاج برامج أكاديمية متخصصة ومتطورة تجمع بين الجانب النظري والجانب العملي من خلال محاضرات تقليدية ومحاضرات إلكترونية في فصول افتراضية تقدم داخل القاعات الدراسية التقليدية أو خارجها تساعد في معالجة المشاكل التعليمية الناشئة عن التعلم التقليدي. وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا: إن الأزمة التي واجهت الجامعة بسبب تفشي فيروس كورونا دفعت التعلم الرقمي نحو الواجهة فأصبح خياراً لا بديل عنه على الرغم من انعدام البنى التحتية في الجامعة، ولهذا السبب واجهت الأساتذة والطلاب تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ غير المدروس والمخطط له مسبقاً، إلا أنه من خلال أسرار إدارة الجامعة والأساتذة على تكملت السنة الدراسية تم التغلب على كثير من العقبات.

المبحث الثاني مكونات ومتطلبات ومعوقات هذا النظام في جامعة تكريت

كما قلنا سابقاً إن التعليم الرقمي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على مجموعة مكونات تستعمل الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات في ذات الوقت، من خلال إقامة روابط وجسور للتفاعل بين الأستاذ والطالب وبين الطالب والجامعة -وربما بين الجامعة والأستاذ- ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود الطالب والأستاذ داخل القاعة الدراسية في الجامعة أي أنه لا يستلزم مباني دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم، وفي كل تجربة جديدة لابد أن تظهر بعض المعوقات، هذا ما نبحثه في هذا المبحث من خلال تقسيمه على ثلاثة مطالب: سنبحث في الأول مكونات التعليم الرقمي، وسنخصص الثاني لبيان متطلبات التحول إلى التعليم الرقمي، وسنختتم في الثالث المعوقات التي ستواجه تطبيق هذه التجربة.

المطلب الأول مكونات التعليم الرقمي

يختلف أسلوب التعليم الجامعي الرقمي في جامعة تكريت عن أساليب المؤسسات التعليمية الأخرى في المحافظة، إذ أنه لا يركز على الجوانب المهارية والعملية في التعليم بقدر تركيزه على الجوانب المعرفية، إذ أن المعرفة هي وسيلة وليست نتيجة، إذ يكون الاهتمام الأكبر لفهم المعلومات من دون الاهتمام بالجوانب الشكلية لعملية التعليمية، ومن ثم تطوير قيمة هذه المعلومات واتجاهاتها من خلال إعطاء فرصة لطلاب في التفكير النقدي والإبداعي وطريقة تكوين المعرفة، فالجامعة في ظل أزمة كورونا استطاعت رسم طريق لطلابها للحصول على المحاضرات من خلال الصف الإلكتروني لكل مادة، إذ يستطيعون الدخول إليه متى أرادوا ذلك، وعندما تمكنت الجامعة أن توصل طلابها لهذا المستوى فإنها قد ساعدتهم على متابعة التعلم في المستقبل على هذا النهج في حال استمرار الوباء، وفقاً للواقع الحال العلمي والعملية الذي نعيشه حالياً فإن التعليم الرقمي أمسى واحد من أهم الخيارات المستقبلية لدراسة، إذ يتعلم الطلاب من خلاله مهارات كيفية التعلم الرقمي من خلال مواكبة الطلاب للدراسة الجامعية بشكل منظم، وقد بدأ مؤشر دخول الطلبة للصف الإلكتروني يزداد يوماً بعد يوم إلى أن وصل إلى المستوى الطبيعي، وبعدها ازداد الإقبال عليه والرغبة في متابعته بخلاف الطرق الأخرى التي تخلق جواً من النفور، كما أن خصائص التعلم الرقمي المتمثلة في المرونة وسهولة الاستعمال تتناسب مع الخصائص النفسية لدى الطلاب؛ مما يعني التعلم وتطوير الذات مدى الحياة، فمهمة جامعة تكريت في هذه المرحلة هي تخريج أفراد قادرين على مواجهة العالم؛ والتكيف مع متغيراته التقنية السريعة

من خلال توفير حاجات الفرد والمجتمع للتكيف والإبداع مع النظام التعليمي الجديد الذي يجمع عدة عناصر تتداخل مع بعضها بشكل منظم من أجل تحقيق الغاية البعيدة، والنظام التعليمي الرقمي الحالي يمكن تصنيف مكوناته كالآتي:-

١- **بيئة النظام** : وهي المحيط أو الوسط المادي والنفسي الذي يعمل النظام في نطاقه ويسعى لخدمته، وبيئة هذا النظام هي الصف الإلكتروني، أو التقانة الإلكترونية، إذ يلجأ كثير من الأساتذة إلى ما يسمى ب (التصميم التعليمي) لإعداد المادة التعليمية التي تحقق الأهداف بكفاءة عالية، إذ يقوم هذا التصميم عموماً على دراسة الاحتياجات التعليمية للطلاب، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها ، وأدوات لقياس مدى التعلم والتغذية الراجعة

٢- **المدخلات**:- تتمثل في عملية تهيئة البنية التحتية للتعليم الرقمي مثل : (١) "المتعلمين" وهم المدخل الرئيسي و الفئة المستهدفة من العملية التعليمية (٢) توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها على مدار الساعة، (٣) تحديد الأهداف المتوخاة بطريقة جيدة (٤) تجهيز قاعات التدريس والمختبرات، إدخال الأساتذة والفنيون الذين يقومون بعملية التعليم بدورات التدريبية (٥) وضع استراتيجيات وطرائق التدريس من قبل المتخصصين في تصميم البرامج والمقررات (٦) وتأهيل المتعلمين للتحويل للنظام الإلكتروني وتهيئة عوائل الطلاب لتقبل النظام الجديد ، وتحديد الوقت المخصص لعملية التعليم .

٣- **عمليات منظومة التعلم** : ونقصد بالعمليات هي: جميع الجهود التي تبذلها الإدارة في تسجيل واختيار المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة المتعلمين للدروس سواء تزامنياً أو غير تزامنياً، وكذلك الجهود التي يبذلها الأستاذ في التدريس، وضبط بيئة التعلم، التفاعل مع الطلبة، وتنظيم جهودهم وتوجيهها نحو تحقيق غايات التعليم التي تتمثل في حركة التفاعل المنظم الحاصل في النظام بين المدخلات المختلفة والموجهة وفق النسق المحدد لسير هذه العمليات، ومرور الأستاذ والمتعلم بالتقويم البنائي والتكويني، من خلال استعمالهم تقنيات التكنولوجيا الحديثة مثل غرف المحادثة والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغير ذلك.

٤- **مخرجات النظام** : هي الناتج النهائي من مجمل العمليات المختلفة، وتتمثل في تحقيق الأهداف النهائية التي يسعى النظام لتحقيقها ، وإيصال الطلاب للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية.

٥ - **التغذية الراجعة** : وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة وفق معطيات بيئة النظام بما يساعد على ضبط وتوجيه عملياته وتحسينها، والدفع نحو تحقيق الأهداف المنشودة في ضوء نتائج التقويم، ومن ثم معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفعاليتها الراجعة إلى كل عنصر من عناصر النظام من قبل المتعلمين.

وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا: إن الأزمة التي واجهت جامعة تكريت بسبب تفشي فيروس كورونا دفعت التعلم الرقمي نحو الواجهة فأصبح خياراً لا بديل عنه حتى في حالة انعدام البنى التحتية

المطلب الثاني متطلبات التحول إلى التعليم الرقمي (الكلية الإلكترونية) في جامعة تكريت

الكلية الإلكترونية: تحتاج كل كلية الآن في جامعة تكريت تأسيس كلية داخلها تسمى الكلية الإلكترونية وتكون على شكل قاعات مركزية مزودة بالحواسيب وشبكات الاتصال، مع وضع برامج لتطوير المستمر في مناهج تعليم ، بهدف توصيل المحاضرات الرقمية إلى الطالب، سواء كانوا متواجدين داخل أسوار الجامعة أم خارجها، وتتطلب وجود أقسام الإلكترونية؛ وهي تشبه الأقسام التقليدية، فضلاً عن التقويم الجامعي وهو تقويم سنوي، يتم أعداده لتحديد بداية العام الدراسي والمناهج الدراسية المقررة لكل مرحلة ومواعيد الامتحانات ، ومتى ينتهي العام الدراسي، وكذلك تكليف أعضاء الهيئة التدريسية لتدريس المواد وطلب من كل أستاذ أن يحدد المقرر الدراسي على مدار الحصة الموجودة في الجدول وإعطاء وصفا مفصلاً لمكونات المقرر وطريقة تدريسه، ومن ثم تحديد الامتحانات الشفوية والتحريرية وبيان طبيعة الأسئلة مع طريقة توزيع الدرجات وإعلانها للطلبة ، والإطلاع على البريد الإلكتروني المخصص للصف الدراسي لتبادل الرسائل الخاصة أو أي مرفقات مع الأستاذ أو الزملاء عبر "الملفات المشتركة" وهي الملفات الموجودة على الموقع التعليمي للصف الإلكتروني التي تسمح للطلبة بتسجيل أفكارهم وملاحظاتهم واستفساراتهم ، والتفاعل بين الأستاذ والطالب معاً في الوقت ذاته بغض النظر عن أماكن تواجدهم، والمتطلبات التي ذكرناها أنفاً يتم وضعها في مقرر الإلكتروني هو مقرر يستعمل في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب، وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة

الإنترنت، تخضع عملية إنتاج المقررات الإلكترونية لمجموعة من المعايير، ومن أهمها معيار (addie) (والذي حظي باهتمام كبير في عملية إنتاج المقررات، إذ تمر هذه العملية بثلاثة مراحل وفقاً لهذا المعيار وهي^(١٦):-

١-التطوير يقوم المبرمجون على تحويل وتطبيق الأفكار التي وضعها استاذ المادة، على شكل منتج تعليمي متكامل (خطط المصادر وإعداد المواد التعليمية) ويكون ذلك من خلال التحليل الذي يشمل المقرر بصفة عامة، ثم ترجمة المحتوى التعليمي إلى تطبيق عملي لتغلب على معيقات التعلم.

٢-التطبيق ويعتمد على مساعدة الأستاذ والطالب على التعرف على المحتوى الإلكتروني الجديد، والتأكد من قدرتهم على استعمال المحتوى.

٣-التقييم من اجل التحقق من مدى فاعلية وجود المقرر ويتم ذلك على مرحلتين:

أ- التقييم البنائي ويشمل تقييم المقرر، وجمع الملاحظات بداية من المراحل الأولى من إنتاج وبناء المقرر.

ب- التقييمات الإحصائية التي تكون بعد مرحلة تطبيق المقرر، بإجراء اختبارات عليه.

وتعد المكتبات الإلكترونية للكلية من اهم وحدات الكلية الإلكترونية وهي تضم قاعدة بيانات شاملة، تسمح لأمين المكتبة بعمل أرشفة كاملة للمصادر الورقية، أو الإلكترونية مثل الكتب والموسوعات والملفات الصوتية، بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني للمستعيرين لتوفير عملية البحث وحجز المصادر باستعمال الإنترنت.

المطلب الثالث موقفات التحول إلى التعليم الرقمي في جامعة تكريت

يواجه التعليم الرقمي في جامعة تكريت حالياً مجموعة من التحديات تقف أمام تطوره وهي^(١٧):-

١-عدم توفر التكنولوجيا: يعد توفر العامل التقني مهماً لنجاح فكرة التعليم الرقمي، فمن دونه سيغدو الأمر مجرد حلم؛ إذ يمثل يوجد الأجهزة وشبكة الإنترنت وسرعة الإنترنت وحزم الإنترنت المتطلبات الأساسية للدراسة الرقمية. فقد يستطيع أن يوفر الأستاذ أو حتى الطالب الجهاز إلا أنه قد لا يستطيع من توفير خدمة إنترنت أساساً وإن توفرت فقد تكون بطيئة أو ربما بحزمة غير كافية لتغطية عروض الفيديو والمواد ذات الحجم الكبير والتصفح أو إجراء الامتحان من دون انقطاع.

٢-تحديث المناهج: إذ إن المناهج والمقررات الدراسية في جامعة تكريت والجامعات العراقية بحاجة إلى إعادة تحديثات وتعديلات كبيرة تتواءم مع التطور العلمي الحديث، على الرغم من أنه أمر معقد لأن اغلب المناهج قديمة ولم يجري عليها تعديل منذ أكثر من (٢٥) سنة، إلا ما ندر، وكذلك لم يتم الربط بينها وبين التعليم الرقمي، إذ إن غالبية المواد تعتمد على المحاضرات التي يلقيها الأستاذ داخل قاعة المحاضرات وهي مستقاة من مناهج قديمة، ولا يوجد أي تواصل عن طريق شبكة الاتصالات بين الأستاذ والطالب كذلك عدم تنزيل المحاضرات على مواقع الكليات.

٤-لم تكن الجامعة مهية للتحول إلى النظام الإلكتروني، ولكن ظرف كورونا اجبرها على هذا التحول، بل ان أساليب الدراسة لا زالت أساليب تقليدية لا تعتمد على التطور التقني وان ابسط المقومات مثل (الحواسيب وأجهزة data show) لا زالت غير متوفرة بشكل يتناسب مع الحاجة الفعلية لها، فضلاً عن عدم وجود قاعات دراسية تتناسب مع التعليم الرقمي.

٥-عدم توفر البنية التحتية للتحول التقني مثل عدم وجود الانترنت في الكثير من مرافق الجامعات فضلاً عن صعوبة التصفح، لاسيما وان إشارة الانترنت في العراق بطيئة لعدم وجود شبكة الألياف الضوئية. مما أدى إلى صعوبة تطبيق آلية الامتحانات الإلكترونية الصحيحة باستعمال ووسائل التقويم، فتم الاعتماد على طريقة الكتاب المفتوح، وبهذه الطريقة لم تتمكن الجامعة من تحديد إمكانيات الطلاب بشكل ذاتي وهذا سيؤثر بشكل سلبي على الارتقاء بالمستوى العلمي، وبذلك تساوى الطالب المجتهد مع الطلاب الآخرين.

٦-عدم وجود الفنيين المتخصصين بتصميم وإنتاج البرمجيات التعليم في الجامعة، وكذلك عدم وجود قاعدة بيانات متكاملة.

٧-عدم وجود بيئة تشريعية قانونية لهذا التحول، وكذلك عدم وجود الأدراك الكامل لطلاب بهذا النوع من التعليم، وربما سيؤدي ذلك إلى عدم تطوره في المستقبل.

٨-عدم الاهتمام بالأفكار الرئيسية للنشاطات الفردية والجماعية التي يقوم بها المتعلمون، وتميكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان^(١٨).

الخاتمة

بعد العرض التفصيلي لمعطيات بحثنا والذي مكننا من الإجابة على التساؤل الرئيس الذي طرحناه في مقدمة بحثنا خلصنا إلى جملة من النتائج الحقنا بها مجموعة من التوصيات سنتناولها على النحو الآتي:

أولاً- النتائج:

- 1- مفهوم التعليم الرقمي: يقصد بالتعليم الرقمي العملية التعليمية التي يتم فيها استعمال وسائل التقنية الحديثة للتوصيل المحاضرات إلى الطلاب وهم خارج أسوار الجامعة، وقد بدأت ملامح التعليم الرقمي بالظهور شيئاً فشيئاً مع اختراع جهاز الحاسوب وظهور شبكة الإنترنت التي مكنت ملايين المستعملين من التواصل مع بعضهم البعض في مختلف الشؤون بما في ذلك الشؤون التعليمية ويرتكز التعليم الرقمي بشكل رئيس على شبكة الاتصالات وما تحويه من نوافذ الإلكترونية متخصصة بالجانب التعليمي.
- 2- ومع انتشار وباء كورونا أصبح التعليم الرقمي من البدائل الأساسية في حياة المجتمع العراقي، وأمسى الاعتماد على التعليم التفاعلي كبيراً في العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، بما في ذلك أداء الامتحانات النهائية.
- 3- وقد أدى ظهور التعليم الرقمي إلى إحداث ثورة تعليمية حقيقية من خلال عملية التبادل المعرفي التي تخطت العديد من الحواجز؛ وأتاحت الفرصة لطلاب من تكملة العام الدراسي.
- 4- فمن أبرز مزاياه هذا التعليم هو توفير المزيد من المرونة في طرح المعلومات من دون وجود وقت محدد أو مكان محدد لإعطاء الدروس والمناهج التعليمية.
- 5- أما أبرز عيوب التعليم الرقمي فتتمثل في عدم توافر البنية التحتية في جامعة تكريت.

ثانياً- التوصيات:

- 1- نأمل من الجامعة إنشاء غرفة عمليات مركزية من المتخصصين في هذا المجال، والزام كل كلية بأثناء غرفة تدريس الإلكترونية كبيرة تحتوي على كافة مستلزمات التعليم الإلكتروني من موارد التعليم المسائي مثل: شاشات عرض، حاسبات، انترنيت، وتشكيل لجنة مركزية برئاسة العميد للإشراف على هذه العملية.
- 2- السماح للأساتذة بعطاء المحاضرات الدراسية الإلكترونية من هذه الغرفة، وكذلك في حالة المشاركة في المناقشات والمؤتمرات الإلكترونية.
- 3- نأمل من الجامعة تحديد الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها في هذه المرحلة أي تحديدها في بداية العمل، وصياغتها في أسلوب واضح وقابلة للقياس، اختيار استراتيجية التعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.
- 4- على الجامعة قبول نتائج التجربة بكل الإيجابيات السلبية بغض النظر عن جودة التعليم، ومن ثم تحليلها ومعالجة السلبيات، ومساعدة الاستاذ على تشخيص وإلغاء الأخطاء.
- 5- نأمل من الوزارة تقويم المهمة التعليمية بدلاً من تقويم مستوى المعرفة.
- 6- على الجامعة تشجيع الأساتذة والطالب في المساهمة في إنجاز هذه التجربة من خلال البساطة والدقة وعدم التكلفة، وتنظيم المادة العلمية بعناصرها المختلفة في تنسيق مناسب.

المصادر

أولاً- الكتب العربية:

1. د. إيمان محمد الغراب: التعلم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٣.
2. د. داود عبد الرزاق الباز: الإدارة العامة (الحكومة) الإلكترونية وأثرها على النظام القانون للمرفق العام وأعمال موظفيه، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠٠٤.
3. د. ربحي عليان وآخرون: وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط١، دار الصفا للنشر، عمان، الاردن، ١٩٩٩.
4. د. عبدالفتاح بيومي ، النظام القانوني للحكومة الإلكترونية ، الكتاب الأول ، دار الكتب القانونية ، القاهرة، ٢٠٠٧ .
5. د. عزية عبدالرحمن العتيبي: اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الاسترالية ، بلا دار نشر ولا مكان طبع ، ٢٠١٠.
6. د. محمد أمين الرومي: التعاقد الإلكتروني عبر الإنترنت، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤.

٧. د. محمد سعد الدين: التعليم الإلكتروني طريقة مبتكرة للتعليم وزيادة المعرفة ومستقبل مشرق نحو تقنيات أكثر تفاعلية في التعليم، مصر، ٢٠٠٨.

٨. د. محمد سعد الدين: التعليم الإلكتروني طريقة مبتكرة للتعليم وزيادة المعرفة ومستقبل مشرق نحو تقنيات أكثر تفاعلية في التعليم، مصر ٢٠٠٨

٩. د. محمد صالح العويد، ود. أحمد بن عبد الله الحامد التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤.

ثانياً-الرسائل والاطاريح الجامعية:

١. أحمد بن عبد العزيز المبارك: أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠٠٣.

٢. خالد ممدوح إبراهيم محمد: إبرام العقد الإداري، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥.

٣. طه حسين نوي، التطور التكنولوجي ودوره في تفعيل إدارة المعرفة بمنظمة الأعمال (حالة المديرية العامة لمؤسسة اتصالات الجزائر، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ٢٠١١.

ثالثاً-البحوث والمقالات:

١. د. انتظار جاسم جبر، م.م. شذى عبد الله رشيد: أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع. بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد العدد (١٠٢).

٢. د. سحر قدوري، الإدارة الإلكترونية وإمكاناتها في تحقيق الجودة الشاملة، بحث منشور في مجلة المنصور، عدد ١٤، خاص بالمؤتمر العلمي العاشر ٢٤-٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩، الجزء الأول، ٢٠١٠.

٣. د. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود كلية التربية، ٢٠٠٢.

رابعاً-الكتب الاجنبية:

1. Tony Carrizales, "Critical Factors in an Electronic Democracy: a Study of Municipal Managers" Electronic Journal of e-Government, Volume, Issue, 2008

2. Ho, Alfred T.-K. 2002. Reinventing Local Governments and the e-Government Initiative. Public Administration Review 62..

3. Muhammad raise Abdulkarim . E-Government in m alaysia.malaysia penal duck publications. 2003,

خامساً- المصادر من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

د. حنان الغامدي: رؤية جديدة لجيل جديد، بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية على الموقع

(تطبيقات واستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني الحديثة)

<https://sites.google.com/site/learningandteachingstrategies1/> آخر زيارة ٢٠/٧/٢٠٢٠.

د. عباس نوري خضير، محاضرات التعليم الإلكتروني. كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، منشورة على موقع

الكلية <http://finearts.uobabylon.edu.iq> آخر زيارة ٢٠/٧/٢٠٢٠.

الهوامش

(١) د. ربحي عليان وآخرون: وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط١، دار الصفا للنشر، عمان، الاردن، ١٩٩٩، ص٩٥.

(٢) د. عزيزة عبدالرحمن العتيبي: اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الاسترالية، بلا دار نشر ولا مكان طبع، ٢٠١٠، ص ١٢، وما بعدها.

(٣) د. حنان الغامدي: رؤية جديدة لجيل جديد، بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية على الموقع: (تطبيقات واستراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني الحديثة) آخر زيارة ٢٠/٧/٢٠٢٠

(٤) د. عباس نوري خضير، محاضرات التعليم الإلكتروني. كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، منشورة على موقع الكلية <http://finearts.uobabylon.edu.iq> اخر زيارة في ٢٠/٧/٢٠٢٠.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) خالد ممدوح إبراهيم محمد: إبرام العقد الإداري، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ١١.

(٧) د. محمد أمين الرومي: التعاقد الإلكتروني عبر الإنترنت، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٢٥.

(٨) د. داود عبد الرزاق الباز: الإدارة العامة (الحكومة) الإلكترونية وأثرها على النظام القانون للمرفق العام وأعمال موظفيه، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠٠٤، ص ٢٥.

(9) Muhammad raise Abdulkarim . E-Government in m alaysia.malaysia penal duck publications. 2003,p40.

(١٠) طه حسين نوي، التطور التكنولوجي ودوره في تفعيل إدارة المعرفة بمنظمة الأعمال (حالة المديرية العامة لمؤسسة اتصالات الجزائر، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ٢٠١١، ص ٩٢.

(١١) د. سحر قدوري، الإدارة الإلكترونية وإمكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة، بحث منشور في مجلة المنصور، عدد ١٤، خاص بالمؤتمر العلمي العاشر ٢٤-٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩، الجزء الأول، ٢٠١٠، ص ١٦٠.

(١٢) أحمد بن عبد العزيز المبارك: أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠٠٣، ود. محمد سعد الدين: التعليم الإلكتروني طريقة مبتكرة للتعليم وزيادة المعرفة ومستقبل مشرق نحو تقنيات أكثر تفاعلية في التعليم مصر، ٢٠٠٨. ود. إيمان محمد الغراب: التعلم الإلكتروني: مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ٢٠٠٣.

(١٣) عبدالفتاح بيومي، النظام القانوني للحكومة الإلكترونية، الكتاب الأول، دار الكتب القانونية، ٢٠٠٧، ص ٢٠-٢١.

(*) Muhammad rais Abdulkarim .op.Git.p7-10

(14).Ho, Alfred T.-K. 2002. Reinventing Local Governments and the e-Government Initiative. Public Administration Review 62. pp325-344.

(15)Tony Carrizales,2008," Critical Factors in an Electronic Democracy: a Study of Municipal Managers" Electronic Journal of e-Government ,Volume, Issue , pp23-30.

(١٦) د. محمد سعد الدين: التعليم الإلكتروني طريقة مبتكرة للتعليم وزيادة المعرفة ومستقبل مشرق نحو تقنيات أكثر تفاعلية في التعليم. مصر ٢٠٠٨

(١٧) د. انتظار جاسم جبر، م.م. شذى عبد الله رشيد: أهمية التعليم الإلكتروني في دعم المجتمع. بحث منشور في مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد (١٠٢) ص ٥٠٩. وعبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود كلية التربية، ٢٠٠٢.

(١٨) د. محمد صالح العويد، وأحمد بن عبد الله الحامد التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، ٢٠٠٤.